

## تعزير قوات القمع في السجون..

# غضب شعبي ورسمي على استشهاد الأسير السايح

محافظات. مراسلو "القدس" - وكالات. فيما عززت "مصلحة السجون" الإسرائيلية من قوات القمع التابعة لها خشية رد فعل الأسرى أمس، ساد الغضب الرسمي والشعبي على استشهاد الأسير بسام السايح، ٤٦ عاما، من مدينة نابلس، في السجون، حيث نظمت مسيرات ووقفات احتجاجية في عدة محافظات، أصيب خلالها شبان أحدهما بجروح خطيرة إثر إطلاق قوات الاحتلال النار عليهما عند مدخل البيرة الشمالي. وأعاد الأسرى في كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وجبات الطعام المقدمة، للضغط على إدارة السجون لتسليم جثمان الأسير السايح، الذي استشهد في مستشفى "أساف هاروفيه" الإسرائيلي، بسبب الإهمال الطبي المتعمد بحقه.

وأفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والحررين قدري أبو بكر أن الهيئة ستقوم برفع دعوى للمحكمة العليا الإسرائيلية؛ للمطالبة بتسليم جثمانه. بدوره، قال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى

والحررين حسن عبد ربه، إن إدارة السجون أعلنت الاستنفار وإغلاق كافة الأقسام، وفرضت منعا على خروج الأسرى للفورة، كما أحضرت تعزيزات من قوات القمع تحسبا من ردة فعل الأسرى الذين بدأوا

منذ أمس بخطوات احتجاجية ردا على استشهاد، تمثلت بالطرق على أبواب الغرف والتكبير، وإرجاع وجبات الطعام، وإعلان الحداد في السجون لمدة ثلاثة أيام.

-البقية ص ١٨-

## "شمس": إهمال طبي

ودان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" سياسة الإهمال الطبي للمنهجة التي تتبعها سلطات الاحتلال وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، والتي أدت إلى استشهاد السائح.

وحمل إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال وسلطاتها المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بصفقتها الجهة القائمة على احتجازه، والتي يوجب القانون والأعراف الدولية عليها اتخاذ كل التدابير الضرورية وعلى وجه السرعة لضمان إيواء الأشخاص للحميين في أماكن تتوافر فيها شروط الصحة والسلامة، بما يحافظ على حياتهم،

وطالب للجنم الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحوز على صفتي الجيدة والاستقلالية للوقوف على ظروف وملابسات وحيثيات الجريمة ومحاسبة القائمين عليها منعا لجرائم محتملة مشابهة.

## صحيفة القدس

### الثلاثاء

٢٠١٩/٩/١٠

ص ١

ص ١٨